

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨

وزير النقل والمواصلات يقرر:

إيقاف مدير الهيئة للتشغيل ومدير منطقة غرب الدلتا لحين الانتهاء من التحقيقات



وزير النقل والمواصلات يطمئن على احد المصابين

موقع الحادث حيث لم يستطع السيطرة عليه لهروب الفرامل ويخوله على الخط الاحتياطي بسبب قدوم أحد القطارات السريعة على الخط الرئيسي، وأن ذلك أمر معتاد في جميع خطوط السكك الحديدية على مستوى العالم.

وأضاف أنه بعرض الشريط (A.T.C) الخاص بجهاز التحكم الألي هو الصندوق الأسود في القطار اتضح أن القطار دخل المحطة متأخرا عن مواعده ١٣٥ دقيقة، حيث توقف بصورة طبيعية في كل من سيدى جابر ومنطقة حجر النواتية ووقفه عند سينافور خورشيد نتيجة العبث لأول مرة بجهاز دفع الهواء إلى الفرامل بأخر عربة من عربات القطار، ثم استأنف المسير بسرعه المعتادة بعد إعانته للعمل، وعند دخوله إلى محطة كفر الدوار «فرمل» السائق للتهديئة فلم يجد فرامل وهو على سرعة ٨٠ كيلومتر/ ساعة، وبخل بهذه السرعة محطة كفر الدوار على الخط الاحتياطي وانفج إلى الميدان حتى النصب التذكارى فاصطدم به وانقلب نتيجة عبث أحد المواطنين في جزرة الهواء الموجودة بين الجرار والعربات، التي أدت إلى توقف الجرار وعدم توقف العربات مما أدى إلى اندفاع الجرار حتى الميدان.

■ الصندوق الأسود: القطار

دخل المحطة بسرعة

٨٠ كيلومترا ووقعت الكارثة

نتيجة عبث بالفرامل

■ منع سير أى قطار يكون

مسطحا عليه بعض الركاب

إعانة وفاة لأسرة كل متوفى ٢٠٠٠ جنيه. وأشار إلى أن جميع الإجراءات التي قام السائق بتنفيذها منذ خروجه من ورش التشغيل تؤكد سلامة جميع الأجهزة بالجرار والعربات، حيث إن السائق ومساعدته قد توقفا أكثر من مرة منذ محطة قيامه حتى

كتب - عبدالفتاح إبراهيم

أكد التقرير المبدئي للجنة التي شكلها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لتحديد ملامسات حادث خروج القطار بمحطة كفر الدوار أمس الأول سلامة الفرامل وسلامة جميع الأجهزة الفنية الخاصة بالقطار رقم ٨٩٤ قبل بدء رحلته من الإسكندرية إلى كفر الشيخ، وأنه تمت مراجعته في الورش قبل خروجه لخط السير، وانتظم في سيره بصورة طبيعية مروراً بمحطة سيدى جابر ومنطقة حجر النواتية، مع التزام السائق بجميع تعليمات التشغيل والسير، والواضح من خلال مراجعة شريط التسجيل لخط سير القطار والجرار، وشهادة مساعد السائق الذى أصيب في الحادث... أن الخلل فى الفرامل حدث مفاجأة للسائق عندما كان القطار يحاول التهديئة لدخول المحطة.

وكان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد قام بجولة تفقد خلالها موقع الحادث واستمع إلى الملاحظات والإجراءات التي تم اتخاذها فى حينها من المهندس محمود مرعى رئيس هيئة السكة الحديد، والتقى بالمسؤولين بالهيئة والمصابين للاطمئنان على حالاتهم بالكامل والاستعدادات الطبية.

وقرر الوزير إيقاف كل من مدير الهيئة للتشغيل ومدير منطقة غرب الدلتا، ورئيس أقسام التشغيل لحركة القطارات بالمنطقة لحين الانتهاء من التحقيقات التى تجريها اللجنة التى تم تشكيلها على مستوى عال لبيان أسباب الحادث وتحديد المسؤولين عنه فى حيدة تامة.

كما قرر عدم السماح بقيام أى قطار من أية محطة به ركاب فى غير الأماكن المخصصة لهم.. وهذا يعنى عدم سير القطار محملا بمواطنين على أسطح القطارات.

وطالب الوزير من مدير إدارة شرطة النقل ضرورة الالتزام بقرار عدم السماح للقطارات بالسير فى خطوطها محملة بركاب على السطح. كما قرر عقب زيارته للمواطنين المصابين فى مستشفى كفر الدوار العام، صرف إعانات عاجلة وفورية ٥٠٠ جنيه لكل مصاب، وصرف